

العمدة

[75] اتدرى على كم افتרכת النصارى ؟ قلت: ا[ورسوله اعلم، قال: قد افتרכת على

اثنين وسبعين فرقة: كلها في الهاوية، الا واحدة، هي الناجية: ثم قال: اتدرى على كم
تفترق هذه الامة ؟ قلت: ا[ورسوله اعلم، قال: تفترق على ثلاثة وسبعين فرقة، كلها في
الهاوية. الا واحدة، هي الناجية. [ثم قال: اتدرى على كم تفترق " في " ؟ قلت: وانه
ليفترق فيك ؟ قال: نعم، تفترق في، اثني عشر فرقة، كلها في الهاوية، الا واحدة وهي
الناجية] (1) وانت منهم يا ابا عمر (2). 91 - ومما يؤيد ذلك ويزيده بيانا، ما ذكره
الثعلبي ايضا بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى: " من جاء بالحسنة فله خير منها "
(3) وبالاسناد قال: واخبرني أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن محمد القائني، اخبرنا
القاضي: أبو الحسن محمد بن عثمان النصيبی، " ببغداد "، اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين
السبيعي " بحلب " حدثنا الحسين بن ابراهيم الجصاص، اخبرنا الحسين بن الحكم، اخبرنا
اسماعيل بن ابان، عن فضيل بن الزبير، (4) عن ابي اسحاق السبيعي، (5) عن ابي عبد الله
الجدلي، قال: دخلت على علي بن ابي طالب (ع) فقال: يا ابا عبد الله، ألا انبئك بالحسنة
التي من جاء بها ادخله الله الجنة ؟ والسيئة التي من جاء بها، اكبه الله في النار، ولم
يقبل منه عملا ؟ قلت: بلى. قال: الحسنة حبا، والسيئة بغضا (6): لكميت زيد الاسدي:
(1) ما بين المعقوفتين موجود في النسخة
اليمانية (2) رواه الزمخشري في تفسيره الكشاف الجزء الاول ص 537 مرفوعا مع اختلاف (3)
القصاص: 84 (4) وفي نسخة: " عن فضل " بدل فضيل (5) وفي نسخة: " عن " أبي داود (6) غاية
المرام ص 329 - نقلا عن الحمويني في فرائد السمطين عن تفسير الثعلبي (*).